

واقع المسلمين اليوم | حديث كعب بن مالك | زاد الغريب | 61

| الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا نفس زهدا في الحياة انبيي. وتبلغني فيها زاد غريبي العمر اقصر رحلة لا تركنين يوما الى الامل الطويل وتوبي. تفواك خير عن كل زاد تصلحي وتطبيي مولى مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد. حياكم الله وبياكم - [00:00:00](#)

اعلى الجنة مثنوانا مثنواكم باذن الله تبارك وتعالى امسية جديدة من برنامجكم زاد الغريب. اسأل الله تبارك وتعالى ان يحسن زادنا في القدوم اليه. اللهم امين ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. حياكم الله شيخنا. بارك الله - [00:01:22](#)

رفع الله قدرك الجنة الله يبارك فيك حديثنا باذن الله عز وجل الاستئناف لما توقفنا عنده في الحلقات الماضية من قصة كعب بن مالك رضي الله عنه وعن سائر اصحاب الحبيب - [00:01:35](#)

صلى الله عليه وسلم كنا قد اجتزأنا في الحلقات الماضية الجزء المتعلق بمسألة الغيبة من قصة كعب بن مالك رضي الله عنه وارضاه وذكر ما صنفه العلماء في مسألة الغيبة المباحة التي بينونها لا تدخل في باب الغيبة المحرمة التي نهى عنها الله تبارك - [00:01:48](#)

قال ورسوله صلى الله عليه وسلم وذكرنا هذه الامور باوصافها وبتفصيلها وكان فضيلة الشيخ ارتأى ان تكون قصة كعب بن مالك من ضمن جميل ما يتحدث عنه. خاصة وقد اشرنا قبل آآ مجموعة من الحلقات - [00:02:08](#)

عن ما قاله الامام ابو حنيفة رضي الله عنه حين قال قصص القوم احب الي من كثير من الفقه وناقشنا كلامه مع كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وانه كان يرى فيها آآ جميل الاسوة والعبرة وهذا هو النهج القرآني ونهج الحبيب صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالقصص التي فيها العبرة - [00:02:25](#)

والعظة ومن اجمل ما رسمت ملامح اه ما رسم ملامح المدينة في هذه الفترة واللحمة وامثال امر النبي صلى الله عليه وسلم والتجهيز وكل كل هذه المعطيات العجيبة من هذا المجتمع المستنفر من اجل الانطلاق للغزو - [00:02:45](#)

هو العودة بعده كل ذلك رسمته هذه القصة الماتعة التي يرويها كعب بنفسه عن نفسه. اه ويرويها عنه ابنه اه عبدالله بن كعب بن مالك رضي الله عنه جميعا شيخنا الحبيب هذه القصة الماتعة التي جاءت في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم قصة كعب بن مالك - [00:03:05](#)

تفضل شيخنا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اه قصة كعب بن مالك اه كما ذكرت ترسم اه واقع المسلمين ونموذجا من حياتهم - [00:03:25](#)

يعني هذه الشريحة موقف من مواقف اه من المواقف التي زخرت بها المدينة مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وآآ يعني هو كشف آآ شية من حياة الصحابة يعني نحن نعلم ان الصحابة كانوا يعني يجعلون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:46](#)

آآ في الفؤاد يعني ما كانوا يحبون احدا ولا يوقرون احدا كما كانوا يوقرون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكانوا يبتدرون امره كما قال عرة الثقفي في آآ صلح الحديبية وذكرنا هذا الكلام منذ حلقتين اظن آآ نعم او ثلاثة - [00:04:08](#)

آآ لما تخلف كعب بن ما لك بسبب انه يعني يتردد الى الثمار والظلال ويقول انها يعني تطيب بعد يوم بعد يومين ويعني عنده راحلة قوية او راحلتان قويتان قدر في نفسه انه يستطيع ان يلحق بالجيش في اي وقت - [00:04:30](#)

لان الجيش مضى انما يمضي على آآ قوة اقل رجل في الجيش كما قيل ولا يصح هذا الحديث لكن فيه المعنى سيروا بسير اضعافكم وكان هذا من سنة النبي عليه الصلاة والسلام حتى في الامامة كان يقول من ام بالناس فليخفف - [00:04:51](#)

ليه؟ انما ينظر الى اضعف القوم ولما جاء عثمان بن ابي العاص الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال له اجعلني امام قومي. قال انت امامه واقتدي باضعافهم واقتدي باضعف وكان من عادة النبي عليه الصلاة والسلام رعاية لهذا المعنى اقتدي باضعافهم - [00:05:13](#)

انه في الغزوات كان يكون خلف الجيش يسجد ضعيف ويساعد المحتاج وفي قصة جابر ابن عبدالله الانصاري آآ يعني يعني اقوى دليل على هذا او اظهر دليل على هذا انه لما تخلف في غزوة غزاها - [00:05:34](#)

واعي جملة وتعب الجمل بحيس انه يضربه فالجمل برضو يعني آآ لا ينصاع لجابر بركة الجمل وهو في الظلام وحده فجعل يقول ولهف امياه ما زال لنا ناضح سوء قال فبينما انا كذلك اذ سمعت صوت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من فقلت بابي انت وامي يا رسول الله قال ما دهك؟ قلت - [00:05:52](#)

يا جملي قال معك عصى؟ فاخذ العصا وضرب الجمل ضربتين فارتدت اليه العافية قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسامرني. والنبي صلى الله عليه وسلم على دابتي وجابر على الجمل الذي اعيا - [00:06:21](#)

من يسبق ناقته فاشد خطابه. واخذ بالآ آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في اخريات الناس على عكس ما يكون من الزعماء النهاردة يكون دائما في المقدمة. وكل الناس في المؤخرة - [00:06:39](#)

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول آآ تقدموا واخلوا ظهر الملائكة فكان الناس يتقدمون او كان هو يتأخر فكعب بن مالك رضي الله عنه لما تخلف عن غزوة تبوك - [00:06:52](#)

وظل في تبوك سأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه ما فعل كعب بن مالك فقال صاحبه الذي قال حبسه برداه والنظر في عطفيه ورد معاذ بن جبل رضي الله عنه اغيبة آآ - [00:07:10](#)

اه كعب ومن هذا الباب دخلنا على الغيبة المباحة او الغيبة الجائزة يعني حتى وصلنا الى آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم بعدما قضى امره اظل قادما الى المدينة. نعم. يقول كعب - [00:07:25](#)

فلما علمت انه اظل قادما حضرني بئي ماذا اقول له؟ وكيف اخرج من سخطه وصرت اسأل كل ذي رأي من اهلي ماذا افعل كل ده والنبي صلى الله عليه وسلم راجع في الطريق - [00:07:45](#)

قال حتى اذا قدم المدينة ازاح عني الباطل واجمعت صدقه خلاص يعني ذهبت وجاءت الفكرة. خلاص. قدم النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وكان من عادته اذا جاء من سفر - [00:08:03](#)

ان يذهب الى ان يدخل المسجد فيصلي ركعتين ثم يرسل الى يعني اهله آآ خيرا انه قد جاء يعني قال اول ما دخل النبي عليه الصلاة والسلام المسجد جاء المعذرون من الاعراب الذين تخلفوا - [00:08:21](#)

وقال بعضهم لبعض لا تنفروا في الحر واخذ بالآ؟ جاؤوا يعتذرون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقبل علانيتهم ويكلوا سرائرهم الى الله. نعم. شيخنا لما اتفضلت وقلت ان هو ذكر رضي الله عنه وارضاه قال آآ - [00:08:37](#)

آآ سألت كل ذي رأي من اهلي. اه. هو يستشيرهم اذا كان يكذب ولا يصدق؟ يعني ان هو هل يعتذر للنبي صلى الله عليه وسلم ام انه يقول الحقيقة طبعا يعني ماذا يقول؟ هو لم يعني آآ يعني يجمع امرا ما حتى الان. نعم. هل يقول كما قال المعذرون - [00:08:54](#)

نعم. ويقبل على نيته ويكمل سيادته الى الله؟ ولا يصدق؟ فجعل يستشير كل ذي رأي من بني سلمة وقد رأينا تصرف بني سلمة اللي هو كان بيستشيرهم بعد ذلك. لما لاموه. لما لاموه يعني. نعم. لما دخل على كعب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:14](#)

آآ قال فلما رأني تبسم تبسما مغضب وقال لي ما خلفك؟ فقلت له والله يا رسول الله لو كنت عند احد من اهل الدنيا لخرجت من سخطه بعذر. لقد اوتيت جدلا. اوتيت - [00:09:36](#)

جدلا يعني ان استطيع ان اخرج من اي ورطة يعني عنده انت عارف كعب ابن مالك كان شاعرا نعم كان شاعره انت عارف الشعراء بيتصرفوا في المعاني يعني ممكن يعني يأتي على معنى معين اه طبعا ما يجعله مستساغا - [00:09:55](#)

بالرغم انه باطل يعني. حتى قيل اعذب الشعر اكذبه يعني كل ما الشاعر يكون كاذب كل الشاعر يبقي جميل. فهم في العادة الشعراء عندهم حسن تخلص يعني قال لو كنت عند غيرك من اهل الدنيا - [00:10:12](#)

لخرجت من سخطه بعذر لقد اوتيت جدلا. ولكن لو حدثتك حديث كذب ترضى به عني يوشك الله ان يسخطك علي انه ينزل فيه واحد ولو حدثتك حديث صدق تجد به علي فاني لارجو فيه عفو الله او عقب الله - [00:10:32](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق هذا فيه دلالة واضحة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان البضعة والثمانين رجلا من المنافقين الذين كانوا كذبة - [00:10:54](#)

لكن علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نشق بطون الناس يعني كل تصرفاته عليه الصلاة والسلام كانت تشريعا في كل شيء حتى في تعامله مع اهله في تعامله مع الصبيان في تعامله حتى مع الدواب - [00:11:08](#)

كان هذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤسس شرعا لنا ونأخذ منه احكاما شرعية فلما قال اما هذا فقد صدق دلنا على انه يعلم كانوا يكذبون. نعم. لكنه وكل سرائرهم الى الله تبارك وتعالى. نعم - [00:11:22](#)

الله عز وجل باشنع ما يكون الذم. قال فان ترضوا عنه فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ففسقهم جميعا برغم ان النبي صلى الله عليه وسلم وكل سرائرهم الى الله تبارك وتعالى. هو هو كان آآ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:38](#)

آآ كما تفضلت ولكن هنا فيما يتعلق بان الله عز وجل انزل هذا الامر ليكون تشريعا. اه طبعاً. حكما وليبين. انت عارف حينما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الله بن ابي بن سلول - [00:11:54](#)

برغم انه يعرف انه منافق الا انه لما مات عبدالله بن ابي بن سلول نزل في قبره وثره بقميصه ودفنه على يديه عليه الصلاة والسلام حتى ان عمر بن الخطاب يعني اعترض على ان يصلي يعني النبي عليه الصلاة والسلام على عبد الله بن ابي بن سلول واخذ بالك - [00:12:07](#)

وقال لاستغفرن له ما لم ينهي عن ذلك. اذا كما قال في عمه واخذ بالك ازاي فالنبي عليه الصلاة والسلام يعطي اروع المثل بهذا. رجل كبير نفسه كبيرة يترفع عن الصغائر بانه يعطي القدوة من نفسه. وهكذا ينبغي - [00:12:27](#)

لكل من يقتدى به ان يترفع عن حظ نفسه. يعني قيل لرجل من الاعراب يعني بيما ستة في الناس وقال ببذل الندى وكف الاذى المفترض العادة في الادميين ان الواحد اذا اوذي - [00:12:43](#)

لا يكون عنده لا صبر ولا طاقة ان هو يخدم من اذاه واخذ بالك لكن كبار النفوس يفعلون هذا. يترفع عن نفسه. اه من وضعه الله عز وجل في محل الاسوة فانه لابد ان يفعل ذلك. يترفع - [00:13:02](#)

عن حظ نفسه ولا يكون يعني تصرفه كتصرف سائر الناس انما قال ولخص واحسن جدا في تلخيص بما يسود المرء ببذل الندى وكف الاذى فهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني عبدالله بن سلول نفاقه يعني - [00:13:18](#)

اشهر من نار عالما علمه حتى اقرب الناس ولده عبد الله. نعم. واخذ بالك؟ يعني لما اه قال عبدالله بن سلول لان رجعا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. ويقصد بنفسه الاعز ويقصد برسوله صلى الله عليه وسلم الاذل - [00:13:38](#)

زيد ابن الارقم لما سمع هذا نقل هذا الكلام للنبي عليه الصلاة والسلام قال سمعت عبدالله بن يقول كيت وكيت وكيت فعبده الله بن ابي بلغه ما قاله زيد. فجاء يحلف للنبي صلى الله عليه وسلم انه ما قال هذا - [00:13:58](#)

اطلاقا فنظر النبي صلى الله عليه وسلم نظرة معاتب الى زيد ابن ارقم زيد بقى ركباه من الهم ما لا يعلمه الا الله انه اشتتم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصدق. فعاتبه ولم يصدقه. ولم يصدقه. تمام - [00:14:13](#)

فركبه غم كبير لما نزل القرآن بتصديق زيد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال يا زيد ان الله قد صدقك واراد بعض المسلمين ان يقتل عبدالله بن ابي بن سلول - [00:14:28](#)

فبلغ ذلك ولده. ولده عبدالله بن ابي بن سلول. فجاء فقال يا رسول الله اني لا اريد ان ارى قاتل ابي مرني انا فلاقتله لكن لا ارى في الناس قاتل ابيه. انت عارف ده كان يبقي عار. معرفة يعني على على الناس - [00:14:43](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يا عبدالله، بل بر اباك واحسن صحبتته برغم ما فعله عبدالله بن سلول ونزل القرآن بتصديق زيد وانه يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه الاذل - [00:15:00](#)

وان هو الاعز. برغم ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله يا عبد الله آآ يعني ايه آآ بر اباك واحسن صحبتته فعبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول ذاك الصحابي الجليل - [00:15:16](#)

تلقي اباه قبل ان يدخل المدينة وقال والله لا يؤويك ظلها حتى يأذن في هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا كان الابناء يعني انما يوالون النبي صلى الله عليه وسلم ويقدمون طبعاً طبعاً. هو ذات الموقف الذي قيل في الذي قال فيه الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:15:33](#)

آآ حتى لا يقال ان محمدا يقتل اصحابه اي طبعاً هذا يعني برضو لما خالد ابن الوليد اظن او عمر ابن الخطاب واحد من الصحابة اراد ان يقتل عبد الله ابن سلول لما ظهر من نفاقه - [00:15:54](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. اصحابه هكذا بالجمع ليه؟ لانه الناس بتزود في الكلام يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال مسلاً لو قال صاحبه - [00:16:09](#)

على بال ما واحد ينقل الكلام لواحد وواحد ينقله لواحد يبقى اصحابه فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ما يكون من الناس عادة. صحيح. ان ان الخبر اذا وصل الى اخر رجل في الجزيرة يبقى قتل اصحابه. فاذا اراد هذا الرجل ان - [00:16:25](#)

وان يرحل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليسلم يقول الحمد لله انني لم اذهب لان هذا الرجل يقتل اصحابه. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف مآلات الامور يعني. اي نعم. فرعى هذا الامر ابتداء - [00:16:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر. فانا عايز اقول لك يعني آآ النبي عليه الصلاة والسلام في معاملته لاصحابه كان يترفق بهم حتى في غضبه حتى في غضبه. واية ذلك ما جرى لكعب ابن مالك. اول ما رآه تبسم تبسم المغضب - [00:16:52](#)

التبسم المغضب بيبقى واضح ليه؟ لان القلب اذا كان فرحاً العين بتتنطق بالفرح. سبحان الله! ضي العين ده يعني يحتاج الى ابلغ الناس حتى يصيح العين. لان هو بيجعل الوجه يبرد - [00:17:11](#)

من السرور يعني اين هذا تبسم التبسم المغضب من لما نزلت توبة كعب ابن مالك قال كعب فرأيت وجهه صلى الله عليه وسلم يبرق من السرور وكان اذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر. الله اكبر. يعني شف ما بين ابتسامته. المغضب. ابتسامه المغضب في الاول وابتسامه - [00:17:27](#)

الفرح بنزول توبة كعب المالك في اخر الحديث. يعني تشوف الفرق بينهما اللي هو انفعال القلب اللي هو بيرسل انفعاله الى العين اللي هي جاسوس القلب العين هي جاسوس القلب وطليعته - [00:17:51](#)

دايماً ايه يعني القلب يرسل العين حتى تقيم الموقف والكلام ده فالقلب يتخذ القرار بناء على رؤية هذا الجاسوس الجاسوس اللي هو العين يعني. نعم يعني تبسم المغضب كما قلت بيكون وجه الانسان مطفي - [00:18:06](#)

يعني ما فيش فيه سرور. اللي احنا بنقول عليها الضحكة الصفراء دي. نعم. واخذ بالك؟ التي ليس فيها بهاء ولا رونق ولا رح. ايه ولا رح يعني قال ما خلفك - [00:18:25](#)

قال له المقالة التي ذكرتها قال والله ما كان لي من عذر فقال قم هم هذا فصدق قم حتى يحكم الله فيك وهو خارج انا بس عايز قومي يعني. على بني سلمة الذين كانوا الذين كان يستشيرهم - [00:18:37](#)

كعب قبل ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم الى كان يستشير كل ذي رأي من اهله لما خرج كعب بن مالك وقص على قومه من بني سلمة ما جرى وقال قد اجمعت صدقه وقلت له الحقيقة - [00:18:56](#)

قال فجعلوا يلوموني وقالوا والله ما علمناك اذنت ذنبا ولقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قال فلا زالوا يؤنبوني حتى هممت ان ارجع فاكذب نفسي - [00:19:15](#)

ما الذي ثبته؟ انه سألهم هل لقي غيري من المسلمين مثلما لقيت؟ قالوا نعم هلال ابن امية الواقفي ومرارة ابن الربيع. قال فذكر لي

رجلين صالحين من اهل بدر. طبعا من اهل بدر دي علماء لهم فيها كلام - [00:19:33](#)

ان هم لم يشهدوا بدرا وده يعتبر من يعني الاغلاط التي وقعت في الحديث لا ادري هل هي من الزهر يعني في الغالب كما ذكر بعض العلماء لكن على اي حال ذكروا له رجلين صالحين لقيما مثلما لقي كعب. كليهما ليسا من اهل بدر. ليس من اهل بدر ولكن -

[00:19:51](#)

كانوا من اهل الفضل. اه كانوا من قال لي فيهما اسوة هو ده اللي صبره انه كان يزعجه بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى مع

الجيش انه لا يجد له اسوة الا رجلا مغموصا عليه في نفاق - [00:20:11](#)

او رجلا ممن عذر الله من الشيوخ او الاطفال او النساء فكان يعني صعب جدا على نفسه ان يكون هؤلاء هم الاسوة. اول ما قالوا له

هلال ابن امية الواقفي وبرارة ابن الربيع قال ذكروا - [00:20:28](#)

ولي رجلين صالحين لي فيهما اسوة. ان يتأسى بهما. وانت عارف الخنساء يعني لما قتل اخوها صخر. ولولا كثرة المال. قالت ولولا

كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي. واخذ بالك؟ فهو الانسان اذا رأى مصيبة غيره هانت مصيبتته عليه - [00:20:44](#)

واخذ بالك فعشان كده يعني لما رأى الاسوة اللي هي مركوزة في فطر بني ادم ان يتأسى المرء باخيه او يتأسى بغيره هدأت نفسه.

نعم. حتى يعني ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الصحابة - [00:21:06](#)

ان الا يكلموا احدا من هؤلاء الثلاثة. جميل. شيخنا قبل ان نغادر الى هذه النقطة اللي هي تحتاج الى مبحث اطول. في آآ ملمحين.

الملح الاول اه فيما يتعلق بمسألة - [00:21:24](#)

اعتذار كثير من الناس في مسألة الصراحة التي قد تصل عفوا في المصطلح الى حد الوقاحة اه النبي صلى الله عليه وسلم قبل منهم

وكل قبل منهم علانيتهم ووكل سرائرهم الى الله تبارك وتعالى. هل الممدوح ان يجابه الناس - [00:21:37](#)

بعضهم البعض في كثير من الاحيان كما يقول لك لا انا انا رجل صريح. انا رجل صريح. ويصل بهذه الصراحة الى تجريح خلق الله عز

وجل. هل هذا الكلام محمود شرعا - [00:21:54](#)

ام ان عليه مؤاخذه؟ طبعا هذا ليس من فقه النفس في شيء فقه النفسي اللي هو رأس الحكمة ان يكون المرء فقيه النفس هذا لابد ان

يعلم الى اين تذهب كلمته؟ كما كانت العرب تقول - [00:22:04](#)

فكانت تقول لسان العاقل من وراء قلبه ولسان الاحمق من امام قلبه ايه معنى الكلام؟ لسانه العاقل من وراء قلبه يعني اذا جاءت فكرة

للانسان فانه يجعلها من وراء قلبه ويجعل قلبه ينظر - [00:22:21](#)

استطعم الكلمة هل يقولها المضرة المفسدة الكلام ده؟ فاذا وصل في النهاية بعد استئمال قلبه واستشارته الى انه لا يجوز لي ان اقول

هذا الكلام فانه يمسك. يمسك. لان المرء اسير لان المرء اسير الكلمة - [00:22:39](#)

يعني طول ما انت حابس الكلمة جواك هي سيرتك. انت سيدها. نعم. انت سيدها. اذا خرجت منك تأثيرا لها الاحمق يعني لسانه من

امام قلبه قبل ان يعرف المفسد والمصالح والكلام ده ينطق ويتكلم - [00:22:56](#)

فمسألة ان انا اتكلم بصراحة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن كذلك يعني كان يستخدم ضمير الغائب وهو يخاطب المشاهد. يوري.

يوري. يعني كان يقول ما له تربية يمينه بدل ما يقول ما لك تربية يمينك؟ يقول ما له؟ تربت يمينك. فيستخدم ضمير او ما بال

اقوام؟ ما بال اقوام؟ بالزبط كده - [00:23:13](#)

فما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصرح الا في الموقف الذي لا يجوز فيه الا التصريح اما الاصل في يعني آآ تعامل بني ادم ان هم

يستخدموا الطف العبارات. مراعاة قلوب العباد. بالظبط كده مراعاة قلوب العباد. لكن - [00:23:36](#)

هذا فيه يعني آآ موقف جلل. انت عارف النبي صلى الله عليه وسلم في الحدود؟ لما جاء رجل وقال آآ اقم علي الحداني زنيته؟ قال

لعلك قبلت لعلك لمست لعلك عانقت الى اخره. حتى الرجل يقول له لا لا حتى قال افعلت كذا. وذكر الكلمة الصحيحة؟ قال نعم. لماذا

ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:52](#)

الصراحة لان دمه سيرا. نعم. ولابد ان حد من حدود الله. فلا بد ان ان يكون الحد واضحا جدا وما فيش اطلاقا اي احتمال حتى لا

يذهب دم الرجل هدرا. لمجرد الكلمة لانه عندما قال اقم عليها الحد اني قد زنيت. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:12](#)
استشار قومه قال اتعلمون ان في يعني عقله يعني جيد وكما قالوا ما علمنا عليه بأسا يعني في هذا آآ يعني آآ احس النبي صلى الله
عليه وسلم ان الرجل لا يفرق ما بين آآ الزنا الحقيقي نعم. بين مقدمات الزنا. فاستفصل كل - [00:24:33](#)
استفصاه عليه الصلاة والسلام هذا حتى لا يريق قدمه بكلمة فيها احتمال. نعم. اه. نعم. جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. الملمح الثاني
في قضية المستشار لما خرج فوجابه حتى كاد بكلامهم ان يعود ليكذب نفسه. اه. اعتقد هذه ايضا تحتاج منا الى وقفة ولكن استأذنك
ان تكون - [00:24:52](#)

هذه بداية حديثنا في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل. رفع الله قدرك في الدار ان شاء الله جزيت الجنة. احبتنا في الله بهذا

نكون وصلنا واياكم الى ختام امسية هذه الليلة - [00:25:12](#)

من برنامجكم زاد الغريب الذي نتقدم فيه بخالص شكري لشيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق وحتى نلتاقم في حلقة قادمة

نقول لكم دتمتم على الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله - [00:25:22](#)

وبركاته - [00:25:35](#)